

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 222 @ ثم أمسك وصور في جمادى الآخرة سنة 46 ثم ولي نظر الجيش بعد علم الدين بن زنبور سنة 53 ثم أضيف إليه الخاص سنة 55 وتحدث في أمور الدولة بعد موت الوزير الموفق هبة الله فقرّر مع طاز أنه يوفر من المصروف وعمل استئمارا وقف عليه فأذن له فيه فقطع نصف المعاليم ومن استضعفه قطع مرتبه كله فقطع عدة من المباشرين عن مباشراتهم فكثّر عليه الدعاء وامتلت القلوب بغضا له فاتفق أن صرف وكشف رأسه وضرب بالنعال وأظهروا الشماتة به حتى مات تحت العقوبة في ذي القعدة سنة 755 فكانت نهايته سبعة أشهر وكان مشهورا ببس القلم وقوة الضبط والخبرة بالمباشرة والتصميم في الأمور وهو والد صاحب عبد الكريم بن الغنام .

486 - أحمد بن عبد الله الخطابي الكتبي الناسخ كتب عنه ابن رافع من نظمته .

(الراحمون لمن في الأرض يرحمهم % من في السماء فباعد عنك وسواسا) .

(وقل أعوذ برب الناس منه إذا % لا يرحم الله من لا يرحم الناس) .

487 - أحمد بن عبد الله البعلبكي مضى في ابن بليان .

488 - أحمد بن عبد الله الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن الجندي كان أحد الفضلاء

بالقاهرة مات سنة 793